بمثل وخل يدخل لانه يلزم الفتح ولا عكس ولان الشرط اذا وجد لا يلزم
وجود المشروط ولم يشترط في الغابر لان المتكلم يتقول في الابتداء
ولم يعلم نقله ولان الغابر يكسر في المضارع ولم يبق نقله وهي اي
حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين
والخاء المعجمتان لم يعد الالف في حروف الحلق مع انها منها لانه يبحث
في الفعل وما يشتق منه والالف فيها لا يكون الا منقلبة عن الواو
والياء ولا يجيء اصلا في الكلمة الا من غير المتمكن نحو ما ومتى نحو سال
يسال ومنع يمنع قدم على الرابع بفتح عينه في الماضي والمضارع
ولكمال الخفة قدم مهموز العين لتقدم العين وتقدم كل من حروف
الحلق على ما بعده بحسب ترتيب المخرج لان الهمزة من اول المخارج
والهاء من فوقها والبواقي على هذا الترتيب لما توجه باب ابى يابى
سؤال وهو انه بفتح العين في الماضي والمضارع مع انه ليس فيه
حرف الحلق قال وابى يابى شاذ مخالف للقياس لا يقال الجواب
عين السؤال لان السؤال هذا مخالف للقياس والقاعدة لعدم
حرف الحلق والجواب مثله لان هذا الجواب جواب بتخصيص القاعدة
يعني ان هذا مستثنى ومتاز عن قاعدته ولا يكون داخلا فيها اولا
والقاعدة مخصصة والشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف
للقياس دون الاستعمال نحو ابى يابى وقسم مخالف للاستعمال نحو قوله
وام اوعال كها او اقربا لان دخول الكاف على الضمير المجرور لا يوجد في الاستعمال

فاعلم ان الشاذ ما يكون في كلامهم كثيرا لكن على غير قياس والنادر ما يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والضعيف الذي لم يصل حكمه الى الثبوت حلبي

[illegible]

مع

مع عدم الفرق قياسا واستعمالا كهي وهذا مقبول لوروده وقوعا في
القرآن وكلام الفصحاء وقسم مخالف لهما نحو قوله ويستخرج اليربوع
من نافقائه ومن جحره بالشيخة اليتقصع وهو مردود لان
الشاعر ادخل الالف واللام على الفعل وهو اليتقصع وهو مخالف
لهما وما يقال من ان حرف الحلق وجد تقديرا فيه لان الياء
تقلب الفا البتة اذا تحرك وانفتح ما قبلها دوري لتوقف احدهما
على الاخر مع ان الالف عند الحصر لا يعد فيها واما قلى يقلى فمن المتداخل
في القاموس قلاه كرماه ورضيه بغضه فح يكون متداخلا لا لغة
بني عامر ولا لغة طي كما ظن كذا في العصام على الشافية واما بقي
يبقى وفني يفنى فلغات طي والحاصل من الجواب التخصيص والنادر
ما قل في وقوعه وهو على القياس وان كان ماضيه على وزن فعل
مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم قدمه
على الخامس لكونه من دعائم الابواب وبفتح عين المضارع الا ما شذ
نحو حسب يحسب واخواته بكسر العين في الماضي والمضارع قدمه على
باب حسن لمناسبة ما قبلها في كونه مكسور العين ولانه فخرج منه ايضا
عدد الابواب ستة مع شذوذه لان هذا الباب يجيء بطريق الاصالة
من المعتل الفاء ولم يجيء يفعل بضم العين لئلا يلزم تحريك حرف
واحد وهو عين الفعل في الماضي والمضارع بالاثقل بعد التحريك
بالثقيل لا يقال لا باس في كون عين المضارع مضموما بعد تحريك